

# فرنسا الوزارة الجديدة تعكس انحرافاً نحو اليمين الحزب الاشتراكي يتخفى عن عورده الانتخابية

قدمت حكومة "مسر موروا" استقالها في الاسوع الماضي وكلف الرئيس "ميسران" وررر الصناعة السابق "لوران فانس" بتشكيل الوزارة الجديدة.

وفانس هو من اسره عمه ، ومدافع قوي عن مصالح الصناعيين الفرنسيين والطبقة الرأسمالية الوسطى التي تحدثت للصناعة الفرنسية لتستطيع الوقوف امام مزاحمة الدول الرأسمالية الاخرى ومنحها التسهلات اللازمة على حساب الطبقة العاملة . ويرى المراقبون ان ذلك يعبر عن استمار الشار المسي داخل الحزب الاشتراكي الحاكم وان وحدة الحرب الهشة قد معرضة للاشتقاق .

ففي الوقت الذي يدعوه به يمين الحزب الذي دعم الحكومة في كافة تصرفاتها وعدم خلق مزيد من الصعاب امامها ، ويؤيد بلا تحفظ اجراءاتها المتشقة الاخرى والتي نالت الكادحس والعقراء ، فان سار الحزب لا يخفى رفضه لهذه الاجراءات وبجاهر باستنادهان لها ورفضه مسودة خطة الحزب لاعادة بناه الصاعه ومنهم قيادة الحزب بانها نصت وعمودها الانتخابية ، كما يحذر من ان هذه الاجراءات سوف تمهد فقط لموده اليمن الى الحكم .

## الحزب الشيوعي يقاطع ويمر

هذا ، وقد قرر الحزب الشيوعي الفرنسي عدم المشاركة في الوزارة الجديدة رغم انه لن يصوت ضدها عند طرح منحها الثقة في الجمعية الوطنية ، ويرى الحزب ان السياسة الاقتصادية التي يطرحها رئيس الوزراء الجديد تمثل خروجاً عن المبادئ التي تم على اساسها خوض الانتخابات في جبهة واحدة ضد الشيوعيين والاشتراكيين .

## تحديث الصناعة وفصل العمال

الخطة الحكومية المقترحة تنظر الى قضية تحديث الصناعة من منظار السوق الخارجية اما حساب السوق الداخلية فهو امر ثانوي ، والحكومة اذ تعلن في خطتها عزمها على زيادة فرض العمل فانها تعلن بوضوح اكبر عن عزمها وقف كافة الصناعات التي تعاني من وضع اقتصادي حرج او من حالة كساد ويعني ذلك طرد الالاف من العمال

احصاء المدارس العامة لانحائها .

## الذرة تتفاقم

اما الاسباب الرئيسية لمرص الامداد في فرنسا فنمود الى اسباب خارجيه . ولقد ارفع نموم الدولار وارمه السوق المشتركة حياض حجمة به ، ومدت سنة ۱۹۸۱ وحزى النموم الاشرائكيين الفرنسيين ادهم صنوم من النواب الاشرائكيين ، وذكر سكان المانيا انهم سحت صنوم في الاسنة مناسه اسبابا مثل شهر .

ولا بد من الانتباه هنا الى ان عضوه فرنسا في السوق الاوروسه المشتركة تؤثر سلما على الزراعة في فرنسا والتي كانت تعمر دائما عاملا اساسا في الاقتصاد الفرنسي ولقد كان لقرار دول السوق العشرة تقليص اسراج الالمان اثرا سنا على حياة الفلاحين الفرنسيين من الطبقة المتوسطة ، فقد صرح احد رؤسا جمعيات المنتجين الزراعيين بان حكومة "موروا" قدمت تنازلات كبيرة لشركائها في السوق وسيب ذلك اذكاء نار الغضب في الاساط الجماهيرية .

وفي تقريرها السنوي اعلنت وزارة الاقتصاد والمالية والبرانية الفرنسية ان الديون الخارجية بلغت في نهاية سنة ۱۹۸۳ ما مجموعه ۴۵۱ مليار فرنك فرنسي . وهذا الرقم يمثل ضعف قيمة الذهب الاحتياطي في البنك المركزي لفرنسا واكثر من ستة اضعاف احتياط فرنسا من العملة الصعبة .

التطورات الاخيرة لا يمكن ان تساهم في حل مشاكل فرنسا ، بل ستؤدي الى اضعاف قوى اليسار وعودة اليمين الى الحكم والحل البديل لا يتم الا بتطبيق سياسة تأخذ بالحسان مصالح الجماهير الفرنسية الكادحة والمصلحة الوطنية لفرنسا بعيدا عن علاقاتها مع الامبريالية وبرامجها .

من هذه الصاعاب ، وبماضالى ذلك كله الما ۳۰ الف وطبقة في صاعه العلف واعداد اخرى من العمال في صاعات الساراب وسا السفن والسبح والنسا ، وفي خلال السواب الاربعة القادمة سيم الاسما من ۴۰۰ - ۵۰۰ الف وطبقة وسيلع البطالة سنة ۱۹۸۸ ۲٫۲ مليون شخص اي ۱۲ في المئة من قوة العمل .

وكان "حاك ديلور" الذي خرج من التشكيل الوزاري الجديد للراس السوق الاوروسه المشتركة في نهاية هذا العام قد اعلن بصراحة ان البطالة هي الثمن الذي لا بد من دفعه لاصلاح وضع الصناعة ، فانه معارفاً ؟؟ ويذكر هنا ان الوعد الرئيسي في برنامج الاشرائكيين في انتخابات ۱۹۸۱ كان وضع حد للبطالة وخلق مئات الالوف من فرص العمل الجديدة .

ويلاحظ ان كثيرا من النقابات التي اشدت الحكومة في السنوات الاولى اخذت توييد النضالات المعالمة ضدها وفي طلعمتها الاتحاد العام للشغل (سي جي سي) . فقد شهدت فرنسا خلال السنة المنصرمة اضرابات متعددة الجوانب والاهداف مثل اضراب اصحاب الشاحنات وموظفي البنوك المصرفية وعمال الصلب في اللورين وعمال المناجم في الشمال ومزارعي العنب والفلاحين في مقاطعة (بريتاني) واضرابا عاما للمستخدمين الى جانب اضرابات اخرى كثيرة .

ولا بد من الإشارة ايضا الى ان هذه الاضرابات تعبر عن خيبة امل قطاعات شعبية واسعة ، كما ان اليمين يحاول استغلال الوضع لاثارة الضمويات تمهيدا لعودته ، فاليمين هو الذي نظم اضراب اصحاب الشاحنات ، وهو الذي نظم المظاهرات بمئات الالوف احتجاجا على محاولة الحكومة

## بولندا تحتفل بالذكرى الاربعين لتحريرها العضو العام تعبير عن قوة النظام الاشتراكي

شارك "نيقولا تيجونوف" رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي في الاحتفالات بمناسبة مرور ۴۰ عاما على تحرير بولندا ، وقد تلقت اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد والحكومة البولندية مئات بركات التحية بهذه المناسبة المجيدة .

والقى "تيجونوف" في اجتماع البرلمان البولندي كلمة اشاد بها بانجازات بولندا والنجاح الكبير الذي حققته في ترسيخ نظامها الاشتراكي والقضاء على محاولات بعض الاوساط المدعومة من الخارج للتشويش على مسيرة النظام . كما ادان رئيس الوزراء السوفييتي المحاولات الامبريالية البيدولة لتعطيل تقدم الدول الاشتراكية من خلال محاولات جرهما الى سباق التسليح المحموم .

وكان الجنرال "ياروزلوسكي" رئيس الوزراء قد صرح في خطاب له امام البرلمان "ان قانون العفو هذا هو تعبير عن انسانية الدولة وقتها في نفس الوقت وقال "ان هذا يثبت ان الوضع في البلاد مستقر الى درجة تمكننا من اتخاذ مثل هذا الاجراء ، ولن يكون هناك عودة الى الفوضى ابداء .

اما الدوائر الغربية والرجعية فلم تستطع ان تخفي حرجها من اجراء الحكومة ورغم العبارات والتصريحات الحذرة ، وحاولت التقليل من اهمية الحدث زاعمة انه لا قيمة له اذا لم يتم السماح للنقابة المعارضة تضامن باستعادة نشاطها وطلبت بالسماح للفوى المعاديسه بحرية الحركة في بولندا .



## ديميتري أوستينوف الموقف الثابت للاتحاد السوفيتي هناك وقف سبيل التسليح النوري

اوضح "ديميتري أوستينوف" عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزير الدفاع موقف الاتحاد السوفييتي الثابت من السلام العالمي . وقال : "ان السلام الثابت في الارض ودر خطر الحرب والكارثة النووية لا يمكن ان يتحقق الا من خلال مواجهة الخطر العدواني للولايات المتحدة التي الى بسط سيطرتها على العالم وتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وغيره من بلدان معاهدة وارسو ، وقال لكن عبنا تأمل ذلك . فالاتحاد السوفييتي لن يسمح ابدا بالتفوق عليه وانما هدفنا هو وقف سباق التسليح وتخفيض الاسلحة وابقاء التوازن العسكري الاستراتيجي في ادنى مستوى وليس الحفاظ على التوازن القائم .

واضاف : "ان ادارة الولايات المتحدة اظهرت من جديد انها ليست مهتمة بوقف سباق التسليح ووقت موقفا سلبي ردا على اشتراك الاتحاد السوفييتي بمباشرة المباحثات للخلولة دون تسليم الفضاء الخارجي . كما وتريد قيادة البيت الابيض التهرب عمدا من المباحثات الجادة حول الفضاء ومن الاعلان المشترك من حظر تجاري ونشر الاسلحة الفضائية ، وهي تسعى الى تفريغ جوهر المباحثات .

وانهى أوستينوف حديثه قائلاً : "ان خطر الحرب المتاعظم المنبعث عن الاوساط العدوانية تتطلب منا ابداء يقظة عالية لمكائد ودسائس الامبريالية ، اعداء السلام . وتتطلب منا الاحتفاظ دائما بالبارود جافا وقد جاء حديث أوستينوف في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة تسليم مدينة "سيغردفيتسك" وسام لينين لخدمات سكانها في فترة حرب ۱۹۴۱ - ۱۹۴۵ ضد الغزاة الهطريين ولنجاحاتهم في البناء الاقتصادي والثقافي .

إشاعة...  
وعد...  
من المنا...  
صحت صرا...  
في الصفة...  
وحزى النموم...  
الاشتراكيين...  
ادهم صنوم...  
من النواب...  
الاشتراكيين...  
وذكر سكان...  
المانيا انهم...  
سحت صنوم...  
في الاسنة...  
مناسه اسبابا...  
مثل شهر...  
الاطلاق...  
رئيسة وزراء...  
الداخلي...  
تخوض نقالا...  
حقوق وصالح...  
الخطاب الذي...  
عام نواب حزب...  
تأثر عن اخذ...  
فعالية تجاه...  
بالذكرة في...  
المناجم الذي...  
من ۴ أشهر...  
مرة الى اسخا...  
للاعتقال نحو...  
المناجم...  
أبحاث...  
في هدم...  
يقوم رواد...  
باجراء بحوث...  
متن محطة...  
رائدة الفضاء...  
التي تجرى ل...  
الظروف المت...  
المختلفة المح...  
خارج المحطة...  
السوفييت...  
سوفييتية فر...  
حالة انعدام...  
وكان ثلاثة...  
قد التحقوا...  
التي تقل على...  
كيزين "وف...  
والبياتوف...  
في الفضاء...